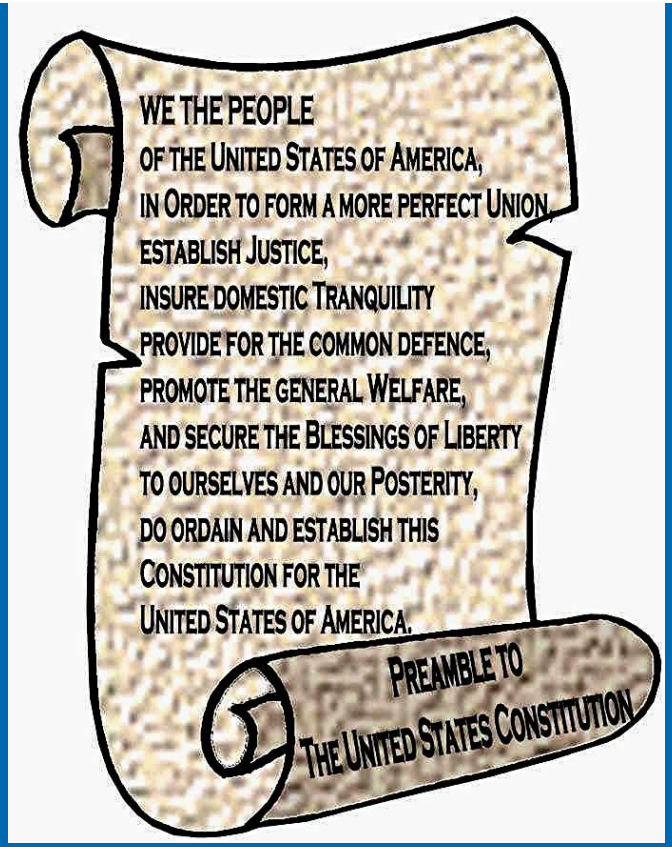

سفرالتثنية 9: لكي لا تتم إعادة كتابة التاريخ

- إن ميل البشر إلى إعادة تعريف الأحداث ومعناها بمرور الوقت هو من سمات الإنسان.
- هناك من يعتقد أن دستورنا الأمريكي يجب أن يتغيّر بما يتناسب مع المجتمع المتطوّر.
- إن موسى يعيد النظر في تاريخ بني إسرائيل وشريعة الله حتى لا تسيء الأجيال القادمة تفسير غرضها ونواياها.

عظة الجبل: تذكير

- لقد مرت 1300 سنة منذ نزول الشريعة
- أعاد الحكماء والسلطات الدينية كتابة الشريعة وإعادة تفسيرها لتتناسب مع أجنداتهم الخاصة
- لقد أصبح اليهود يفضلون التقاليد على حقيقة الكتاب المقدس
- يميل المؤمنون المعاصرون إلى فعل الأمر نفسه

كل ما يفصل بني إسرائيل عن الآخرين هو أن الله اختارهم!

- لا يوجد لدى بني إسرائيل برّ فطري
- لقد اختارهم الرب بسبب الآباء
- يذكِّر موسى بني إسرائيل أنه في اللحظة التي غادروا فيها مصر بدأوا سلسلة من التمردات
- عاد موسى بعد تلقي الشريعة ليجد الناس يخالفون الشريعة
- العجل الذهبي = ثور إيزيس

تم إلغاء العهد!!

- إن تحطيم الألواح **ليس** مجرّد إظهار للغضب
- إنه الإجراء المعتاد في الشرق الأوسط لإنهاء العهد
- بما أن بني إسرائيل هم نقطة العهد المنتهي، فلا حاجة لهم الآن
- لذلك، يقول الله إنه سيدمّر بني إسرائيل الآن ويشكل عهدًا مع شعب ينحدر فقط من موسى
- يتوسل موسى إلى الله فيتراجع

وسيطان فقط: موسى ويسوع

- **نموذج الله:**

الشيء الوحيد الذي يمكنه إنقاذ أي إنسان هو الوسيط البشري المعيّن خصيصًا من قبل الله

- لكن موسى ويسوع **لم** يكونا على قدم المساواة
- يسوع 100% إله و100% إنسان
- كلاهما **لم** يستعِن ببرّ الإنسان بل ببرّ الله

سفر التثنية 10: الرب يتمّم برّه

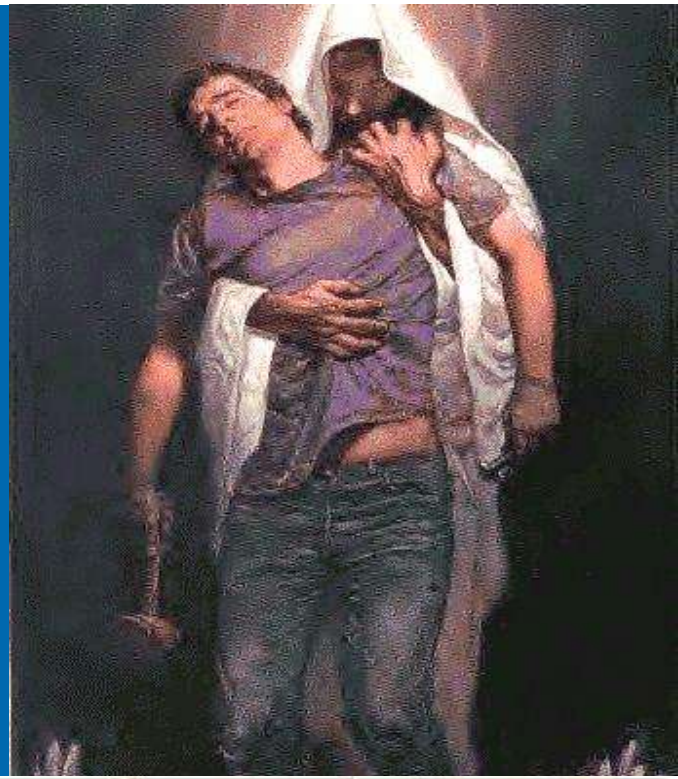

- كـان علــى الـرّب أن يتواصــل بطـرق يفهمها البشر
- **إن تتميم الله لبرّه** يعنـي أنـه يستخدم كل ما يحدّد برّه لتشكيل خططه وإنجازها
- نحن مجرّد أدوات في يد الله وهو يحقق برّه

العهد الإبراهيمي ليس في خطر أبدًا!

- العهد الإبراهيمي كان وعدًا! لا يوجد مقابل
- لقد تم إنشاء عهد جبل سيناء لإحداث العهد الإبراهيمي، وليس لاستبداله
- قطع موسى لوحين جديدين ليتم نقشهما تمامًا مثل الأول لأن الشرائع ستكون هي نفسها

سفر إرميا 31: 31 "...
سأجعل شريعتي في داخلهم ... سأغفر ..."

- يقول ج. أ. تومسون، المعلِّق على كتاب تيندال، وأستاذ اللاهوت المعمداني:
- *"حتى في يوم التجديد العظيم الذي تصوّره سفر إرميا، فإن نفس الشريعة هي التي ستُكتب على القلب، شريعة الله الأبدية ... إنها نفس العهد ..."*
- ويقول شماع (سفر التثنية 6) أيضًا أن عهد جبل سيناء كان سيُكتب على قلوبهم!
- ***أي شريعة؟*** الشريعة الوحيدة التي يعترف بها الله، شريعته الأبدية!!
- لاحظ أن العهد الجديد قد أُبرم أيضًا مع ***بيت بني إسرائيل وبيت يهوذا***
- ولا توجد كلمة واحدة تذكر الأمم أو العهد الذي أُبرم مع الأمم

اللاويّون منفصلون

- لم يكتب موسى التوراة **كلها**
- من الواضح أن الآيات 6 – 9 لم يكتبها موسى
- كما فصل الله بني إسرائيل عن بقية العالم، فصل لاوي عن بقية بني إسرائيل
- ومع ذلك، كان لاوي ليعيش مع بني إسرائيل
- المسيحيون منفصلون ليكونوا خدامًا لله، **ولكن** علينا أن نعيش مع العالم

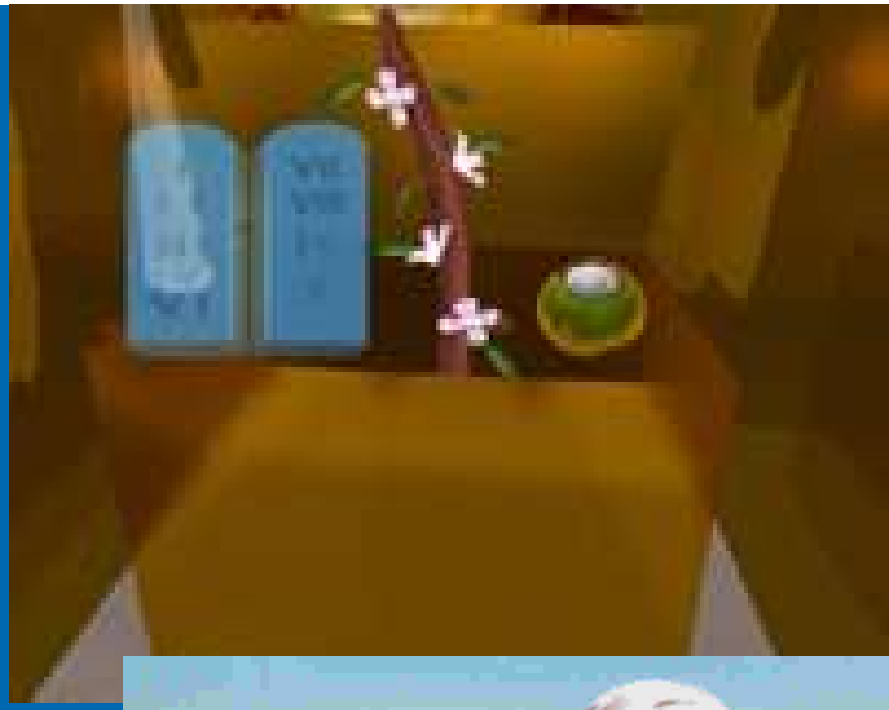

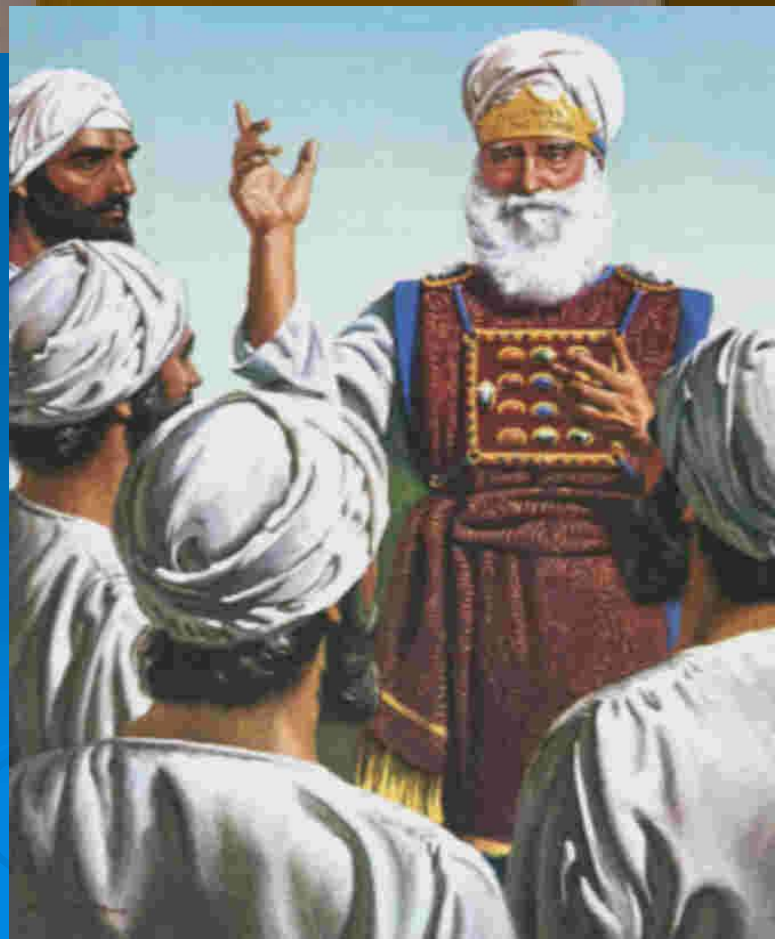

لدى اللاويّين ثلاث وظائف رئيسية

- 1) حمل التابوت
- 2) الوقوف أمام الرب
- 3) بارِك اسمه القدوس
- أي شخص آخر يقترب من التابوت سيموت
- "قف أمام الرب" وهي عبارة تعني الخدمة بصفة رسمية
- بارك اسمه القدوس تعني أن اللاويين فقط هم القادرون على أداء الطقوس المختلفة

"والآن يا بني إسرائيل ماذا يطلب منكم الرب إلهكم؟"

- تداعيات هائلة
- **لا** يتعلق الأمر **بكيفية** الخلاص (الفداء)
- بل يتعلق بكيفية عيش ***حياة الفداء*** !
- يتعلق الأمر بكيفية العيش في وئام مع الله
- **<u>هناك خمسة أمور مدرجة بشكل مباشر:</u>**
- 1) تبجيله
- 2) السير في سبله
- 3) حُبه
- 4) خدمته
- 5) طاعة (الحفاظ على) شرائعه وأوامره

احترم، امش، أحب، اخدم، أطع (احفظ) أوامره

- لاحظ أن **الحب** هو واحد فقط من الخمسة المذكورة في القائمة
- كل هذه المطالب الخمسة مترابطة ومتشابكة
- "أحب الرب إلهك بكل فكرك ونفسك وقوتك..."
- يقول الله أن التعبير عن الحب تجاهه هو أكثر من مجرّد شعور دافئ
- أولئك الذين يحبّونه سيفعلون كل هذه الأشياء
- **مبدأ الله:** لا يمكن فصل عبادتنا لله عن بقية حياتنا